

# اثر إستراتيجية التعلم التعاوني بمجاميع الكترونية في تدريس مناهج وطرائق التدريس الجامعي

أ.م.د. محمد جاسم عبد الأمير  
جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الصرفة  
[Malzbedi@uowasit.edu.iq](mailto:Malzbedi@uowasit.edu.iq)

م.م. سجاد أيوب صالح  
جامعة واسط - الاقسام الداخلية

يدرسون بالتعليم الالكتروني التعاوني والطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية . اعد الباحثان اختبارا تحصيليا ومن نوع الاختيار من متعدد بلغت عدد فقراته (٢٢) فقرة تألفت عينة البحث و(٩٣) طالب وطالبة وبعد تطبيق أداة البحث أظهرت النتائج إن هناك علاقة ايجابية بين التفاعل الالكتروني للطلبة والتحصيـل نحو المقرر في طرائق ومناهج التدريس الدراسي وفي زيادة التحصيل الدراسي في التدريس .

**ملخص البحث:-**  
يهدف البحث التعرف على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها التدريس بالتفاعل الالكتروني في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس الجامعي لطلبة قسم علوم الحياة وأثرها في التحصيل الدراسي ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان فرضية صفرية وهي :  
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل الطلبة الذين

## **Research Summary : -**

The research aims to identify some modern teaching strategies, including teaching by electronic interaction in teaching university curricula and methods of teaching to students of the Department of Life Sciences  
And its impact on academic achievement and to achieve the research goal

The researchers put forward a null hypothesis:

There are no statistically significant differences between the average achievement scores of students who study in cooperative e-learning and students who study in the usual way.

The two researchers prepared an achievement test from the

multiple-choice type, the number of paragraphs amounted to (22) paragraphs that consisted of the research sample and (93) male

and female students. Scholastic in teaching.

ويلقي هذا على المدرسة دوراً خاصاً متميزاً، بحيث تكون عملية التعليم والتعلم ليست عملية نقل معارف وخبرات بالشكل الأساسي، ولكن إكساب الأفراد الأدوات وطرائق التفكير والتعلم، الأساس في بنائهم المعرفي والتربوي والمهاري والوجداني كالتذوق المعرفي والاستماع للكلام المرسل من قبل المدرس مما يسهم في صنع مبادئ علمية أساسية ومن ثم بناء عقولهم مما يكسبهم طرقهم الخاصة في مواجهة الانفجار المعرفي والتكنولوجي، إن هذا الدور المتميز بيد المدرس ليس ناقل معارف وخبرات، ولكن أخذاً دوراً مميزاً و متميزاً للمدرسة يجعل للمدرسين دوراً للمتعلمين كي يمارسوا الحياة، وهذا الدور جعل أساليب التدريس التقليدية تضمحل وتضعف وأصبح التعليم والتعلم قائماً على نشاط المتعلم ويقاس بتفاعله مع الخبرة، وتوليده للأفكار المتميزة، مستخدمين لذلك ما لديهم من قدرات تفكيرية جديدة، أي يصبحون ذوي عقول مفكرة بالمستقبل وتتفاعل الكترونياً وتستمتع بذوق وأسس علمية رصينة إن كانت التكنولوجيا الحديثة شكلت مشكلة للإنسان في التعامل معها، إلا أنها زودته بالأدوات ولقد ساعدت

أولاً - مشكلة البحث وأهميته : -  
إن الانفجار المعرفي والتكنولوجي قد امتد ليغزو كل جوانب حياة الإنسان والمجتمع، سواء كان إنساناً متعلماً أم جاهلاً، عاملاً أم غير عامل وسواء كان المجتمع متقدماً أم متخلفاً، ولذا أصبح لزاماً على كل إنسان في المجتمع البشري أن يتطور وفق تطور أدوات العلم والتكنولوجيا، حتى يتمكن من التكيف والتعايش في عصر ساد فيه العلم والتكنولوجيا، ولقد أدى هذا التطور إلى تعقيد العلاقات بين العلم والتكنولوجيا، وامتد ليؤثر بقوة على المجتمع الإنساني فأصبح العلم والتكنولوجيا والمجتمع يرتبط بمستوى التقدم والرقي ونوعية الحياة في المجتمعات الإنسانية ( آل زويد، ٢٠٠٤، ٧٦ )، وحيث أن التربية هي العنصر التي تعتمد عليها تنشئة الفرد بما يحقق الأهداف المرجوة التي رسمها المجتمع كي يصبح الفرد ليس فقط متكيفاً ومتوائماً مع الحاضر والمستقبل، بل صانعاً لهذا المستقبل في حاضره ومجدها، وإن كان هذا دور المؤسسات التربوية كافة، إلا أن المؤسسة التعليمية وأهدافها التربوية وتطورها التعليمية التي تراها، لها الدور الأكبر في صناعة الفرد الذي نريد،

كانت تفاعلات ومتابعات صوتية وفيديوية الكترونية فيزيائية أم كيميائية ام بيولوجية، لما لهذه المواد الدراسية من طبيعة تجريبية، وأنشطة عملية، حيث توفر للطلاب الفرصة ليس فقط لإعادة اكتشاف المعرفة، بل أيضاً لممارسة أنشطة عملية للتحقق من افتراضات ذاتية يضعونها بأنفسهم، مما يعمق فهمهم لهذه المواد، ويساعد في تكوين بنائهم المعرفي وينمي الاستماع المعرفي في مرحلة التعليم والتعلم لا يستطيع الطالب الاستغناء نهائياً عن المدرس ولا تقوم التكنولوجيا الحديثة مقام المدرس بصورة كاملة.

إن الأسلوب الأساسي لمواجهة عصر التفجر المعرفي والتكنولوجي هو اعتماد الإنسان على التفكير الإيجابي بكافة أشكاله، ومنه التفكير العلمي، بحيث يكون مدركاً لخطواته ومهاراته وعملياته، قادراً وحلها على توظيفها في مواجهة المشكلات يتمثل التفكير العلمي بالتفكير الذي يتبع الطريقة العلمية في البحث، و يشتمل على عناصر عدة مثل: الشعور بالمشكلة وتحديدها، ووضع الفرضيات لحلها، واختيار أنسب الفرضيات واختبارها، وتعميم النتائج على مواقف مشابهة، ومن ثم يمثل التفكير العلمي نشاطاً أساسياً للفرد لتنظيم وتطوير مهاراته وقدراته وحل المشكلات التي تواجهه بأسلوب منهجي منظم، وصولاً إلى المعرفة الجديدة. في عمل

التكنولوجيا التعليمية في تحديث وزيادة فعالية التعليم لتحقيق التنمية البشرية والتنمية الشاملة المستدامة، وتتمثل معالم المساهمات التي تتيحها التكنولوجيا التعليمية الحديثة المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعاصرة في زيادة فعالية التعلم، والعدالة والإنصاف في إتاحة فرص التعلم أمام الجميع دون استثناء، وتقليل تكلفة التعلم أمام المتعلمين، ومواجهة التحديات التي تبرز نتيجة للتغيرات المستمرة التي يشهدها عالم اليوم والمستقبل (الهادي، ١٩٩٧، ٤٤)، أن برامج المحاكاة تتميز بأنها تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية بالنسبة للمتعم، وذلك بشكل يثير تفكيره، ويستخدم إمكانات الحاسوب المتقدمة والتي لا تتمتع بها الوسائط الأخرى، كما يمكن من خلالها دراسة العمليات والإجراءات التي يصعب دراستها بالطرق التقليدية، كما أنها تتيح الفرصة لتطبيق بعض المهارات التي تم تعلمها في مواقف ربما لا تتوفر له الفرصة لتطبيقها في بيئة حقيقية. وفي معظم الحالات فإن الموقف يكون مناسباً للتعلم والتدريب على المهارات مع الحاسوب والذي يشبه إلى حد كبير العالم الحقيقي ويرى الباحثان أن التفاعل الإلكتروني التعاوني الافتراضي هي من برامج المحاكاة ذات الأهمية الكبيرة في التعليم والتعلم، سواء

يعتمدون العملية الدراسية، وطريقة عرضها عليهم، وهنا يبرز دور الحاسوب، وبرامجه في هذا المجال، ومن أهم هذه البرامج المتفاعل التعاوني الالكتروني ، بما تنتجه للطالب من فرص لممارسة مهارات وعمليات العلم والتحصيـل الدراسي ، أن البرامج المحوسبة والتفاعل الالكتروني التعاوني بمجاميع للطلبة وإن اعتماد المدرسين على استراتيجيات التدريس التقليدية والتي يكون دور الطالب فيها دوراً سلبياً خاملاً أدى لظهور تلك النتائج. وللتغلب على هذه المشكلة لا بد من تفعيل دور الطالب وجعله محورياً في العملية التعليمية التعلمية، بحيث يصبح يمارس التعلم ويتفاعل مع الخبرة والاستماع للتعلم لكي يستكشفها ويوظفها ويطورها، بدلاً من أن يكون مستقبلاً لها لذا أولى التربويون بشكل عامة والمشتغلون منهم في مجال تدريس مناهج وطرائق التدريس الجامعي خاصةً اهتماماً كبيراً لاستراتيجيات تدريسها، في محاولة منهم لجعلها أكثر قرباً وألفةً للطلبة ، وأفضل فهماً وتوظيفاً لها. وحيث أن التفاعل الافتراضي هو القلب النابض للعلوم الصرفة ، لذا كان له النصيب الوافر من الاهتمام به لقلته المختبرات العلمية وضعف تجهيزاتها، وانتشار الحاسوب وبكيفية توظيفه في التدريس، بيئة تعليمية/ تعلمية محوسبة (برنامج التفاعل الالكتروني

العلم حيث مهمٌ إن هذه المهارات والعمليات لها دور تتكامل عمليات العلم مع طرائق العلم والاستقصاء العلمي وطبيعة العلم، ولعمل العلم science Doing وإجراء الأنشطة العلمية والتجارب المختبرية ، يحتاج الفرد المتعلم ( الطالب ) إلى هذه العمليات ( المهارات ) العقلية الخاصة التي يعتقد أنه ما لم يتمكن الطالب من امتلاكها وممارستها فعلاً ، فإنه سيواجه الكثير من الصعوبات في استقصاء العلم وتنفيذ أنشطته العملية . وتسمى هذه القدرات العقلية الخاصة بعمليات ( أو مهارات ) العلم Processes Science أو مهارات الاستقصاء ( أو البحث ) العلمي skills Inquiry ، أو مهارات التفكير Skills Thinking ، أو المهارات المعرفية Cognitive Skills وعلمي ، أي كي يقوم الطالب بذلك لا بد أن يكون عنده استعداد " قدرة كافية على تعلم مهارات واتجاهات التفكير العلمي التي تسهم في تكوين العقلية العلمية وتنميتها و إن تدريب الفرد على استعمال مهارات التفكير العلمي هدفه في المقام الأول هو توظيفها في داخل المدرسة أم خارجها، وعندها يصبح الحياة الواسعة سواء الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات العلمية، أمراً (دروزة، ٢٠٠٠، ٦٥ ) ، سهلاً لتدريب طلابهم على التفكير بشكل ، من خلال المقررات إن التدريسيين

((إحدى أساليب التدريس التي تؤكد على التفاعل الايجابي بين المدرس والمتعلم وتثير وفقاً لثلاث مراحل هي : مرحلة كشف المفهوم ومرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم في محطات ومنصات الكترونية ووقفات تعليمية مقررة من قبل المدرس (جاسم ، ٢٠٠٠ ، ٧)).

عرفها ((الأمين ، ٢٠٠١)) بأنها : -

((إحدى طرائق التدريس وأساليب التعلم التي تسمد أصولها وإطارها النظري من نظرية بياجيه للنمو المعرفي وتستخدم في تحسين التدريس بالاعتماد على تقديم المادة العلمية وفق مواقع الكترونية ومنصات ومحطات متعددة ((الأمين ، ٢٠٠١ ، ٤٢)).

عرفها (( Joseph , 2001 )) بأنها : -

((طريقة تعلم تركز على الطالب مبنية على نظرية بياجيه في التعلم واستخدمت في جميع المراحل ويمكن تحويلها لتناسب تدريس أي موضوع

(( Joseph , 2001 , p1 )) وعرفه الباحثان التعريف النظري((هي أنموذج لتصميم محطات ومنصات الكترونية للتفاعل الالكتروني تدريسية مستمد من النظرية البنائية والتي تعطي للطالب دوراً مميزاً وفعالاً في البحث والاستقصاء وفق مراحل هي الاكتشاف وتقديم المفهوم وتطبيقه من

الافتراضي في تدريس مناهج وطرائق التدريس الجامعي) وبذلك تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي: ما اثر إستراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني بمجاميع في تدريس مناهج وطرائق التدريس الجامعي ؟

ثانياً - هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على الإستراتيجية بالتعلم التعاوني مقرنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل  
ثالثاً - فرضية البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الآتية :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل الطلبة الذين يدرسون بالتعليم الالكتروني التعاوني والطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية .

رابعاً - حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي :-

طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة المرحلة الثالثة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

خامساً - تحديد المصطلحات :

١- التعليم الالكتروني التعاوني بمجاميع :

عرفها ((جاسم ، ٢٠٠٠)) بأنها : -

في العادة لا تتبع نموذجاً محدداً ((الظفري ،  
٢٠٠٥ ، ٥٣)).

وعرفه الباحثان نظرياً : هي طريقة تعليمية  
شائعة يقوم فيها المدرس بالدور الرئيس في  
الشرح وكتابة النقاط الرئيسة وتوجيه الأسئلة  
بين ما يكون دور المتعلم سلبياً بوجه عام  
ودورهم يتحدد بالإجابة على الأسئلة الصفية  
التي توجه إليهم من قبل المدرس إذا طلب  
منهم ذلك .

التعريف الإجرائي : هي طريقة تعتمد على  
الشرح النظري والأسئلة الشفهية لتوضيح  
محتوى مادة المناهج وطرائق التدريس التي  
سيتم التدريس بها للمجموعة الضابطة في  
المرحلة الثالثة لقسم علوم الحياة كلية التربية  
للعلوم الصرفة .

٣- التحصيل : -

عرفه ((الحيلة، ١٩٩٩، ٧١)) بأنه : -  
((ما يكتسبه الطلبة من معارف ومهارات  
وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات  
نتيجة لدراسة مقرر ))((عبيد ، ٢٠٠٤ ،  
٣٠٧)).

عرفه ((Aderman , 2007)) بأنه : -  
((إثبات القدرة على انجاز ما اكتسب من  
الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله))  
((Aderman,2007,p101)).  
وعرفه الباحثان نظرياً : بأنه ناتج ما يتعلمه  
الطالب من مهارات وأساليب تفكير كنتيجة

خلال ممارسة النشاطات المهارية وتطبيقها  
في مواقف تعليمية - تعلميه جديدة)).  
التعريف الإجرائي : ((هي مجموعة الأنشطة  
والفعاليات والمحطات والمنصات التفاعلية  
التعليمية الالكترونية الثلاثة في تتبع بناء  
المفهوم القرائية والصورية والاستطلاعية  
الاكتشافية أو الاستقصائية التي تطبق  
بصورة منتظمة ومتتابعة عند تدريس طلاب  
المجموعة التجريبية وتقاس من خلال  
الدرجات التي يحصلون عليها ومقارنتها  
بدرجات المجموعة الضابطة)).

٢- الطريقة الاعتيادية (( Traditional  
Method)):-

عرفها ((أبو عميره ، ٢٠٠٠)) بأنها : -  
((طريقة التدريس المتبعة في معظم  
المدرسين وغالباً ما تتركز العملية التعليمية  
على المدرس أكثر من الطالب حيث يكون  
دور الطالب سلبياً ، ويقتصر دور المدرس  
على عرض الدرس وفق الطريقة التي  
يختارها لتنظيمه وعرضه للكتاب  
المدرسي))((أبو عميره ، ٢٠٠٠ ، ٢٤) .

عرفها ((الخليلي، ١٩٩٦، ٦٣)) بأنها : -  
(( الأساليب والطرائق المتبعة في تدريس  
مقرر مناهج وطرائق التدريس الجامعي  
والمعتاد استعمالها بالمحاضرة الجامعية وهي

أ: التصميم التجريبي :  
 إن التصميم التجريبي المناسب للظاهرة المراد  
 دراستها في البحوث التجريبية يعد امراً  
 ضرورياً للحصول على إجابات لفرضيات  
 البحث ويسهم في الضبط التجريبي للبحث  
 وعمل مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ  
 التجربة وتخطيط للظروف والعوامل المحيطة  
 بالظاهرة المدروسة وملاحظتها ويمكن  
 التعبير عن التصميم وكما في مخطط (١)

لدراسة موضوع معين أو وحدة تعليمية معينة  
 .  
 التعريف الإجرائي : مستوى الكفاءة لأداء  
 الطالب من خلال ما أكتسبه من معلومات  
 للوحدات الدراسية التي يتعلمها ويقاس من  
 خلال ما يحصل عليه الطالب من درجات  
 في الاختبار التحصيلي الذي يعد لهذا  
 الغرض .  
 سادساً / إجراءات البحث : -

الاختبار	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل بعدياً	التعلم الالكتروني التعاوني	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

مخطط (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

حرص الباحثان قبل بدء تجربتها إجراء تكافؤ  
 لمجموعتي البحث من حيث العمر الزمني  
 والتحصيل الدراسي لمقرر علم النفس التربوي  
 للمرحلة الثانية في الكلية والتحصيل الدراسي  
 للوالدين ودرجة الذكاء ووجدت أن  
 المجموعتين متكافئتان في المتغيرات  
 المدروسة.  
 ث- أداة البحث :

ب: تحديد عينة البحث :  
 يمثل مجتمع البحث طلبة جامعة واسط كلية  
 التربية للعلوم العلوم الصرفة قسم علوم  
 الحياة للمرحلة الثالثة للعام الدراسي  
 ٢٠٢٠-٢٠٢١ للفصل الدراسي الأول  
 وتألقت عينة البحث من (٩٣) طالبا وطالبة  
 موزعين إلى شعبتين .  
 ت : تكافؤ المجموعتين :

سابعاً / عرض النتائج وتفسيرها : -  
ومن أجل تحقيق هدف البحث تتطلب التحقق من الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل الطلبة الذين يدرسون بالتعليم الالكتروني التعاوني بمجاميع والطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية حيث تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلبة مجموعتي البحث وكما موضح في جدول (١).

اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً موضوعياً ومن نوع الاختيار من متعدد بلغت عدد فقراته (٢٢) فقرة بعد ان اطلع الباحثان على المادة العلمية المقررة للمرحلة الثالثة لقسم علوم الحياة كلية التربية للعلوم الصرفة واعتمد الاختبار التحصيلي الالكتروني بعد ان تأكد الباحثان من صدق الاختبار وثباته بعدد عرض الباحثان الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وطرائق التدريس وبيان ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار وبلغت (٠,٨٨) .

جدول (١) يبين الانحراف المعياري والتباين للدرجات التي حصل عليها طلبة المجموعتين التجريبيه والضابطة في الاختبار التحصيلي الالكتروني الموضوعي

القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
الجدولية	المحسوبة				
٢,٠١	٤,١٦	١٣,٠٧٨	٣,٦١٦	٢٠,٠٤	التجريبية
		١٨,٥٥	٤,٠٣	١٥,٣٦	الضابطة

يلاحظ من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست بإستراتيجية المحطات والمنصات التفاعلية والتعليمية في متوسط الاختبار التحصيلي هو ((٢٠,٤)) والانحراف المعياري ((٣,٦١٦)) والتباين ((١٣,٠٧٨)) وللمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إن متوسطها الحسابي ((١٥,٣٦)) والانحراف المعياري ((٤,٣)) والتباين ((١٨,٥٥)) وباستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين يتضح إن هناك فروقاً في المتوسطات لصالح طلبة

يلاحظ من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست بإستراتيجية المحطات والمنصات التفاعلية والتعليمية في متوسط الاختبار التحصيلي هو ((٢٠,٤)) والانحراف المعياري ((٣,٦١٦)) والتباين ((١٣,٠٧٨)) وللمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إن متوسطها الحسابي ((١٥,٣٦)) والانحراف المعياري ((٤,٠٣)) والتباين ((١٨,٥٥)) وباستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين يتضح إن هناك فروقاً في المتوسطات لصالح طلبة



النتائج المتعلقة بالفرضية والتي أظهرت نتائج البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية والتي درست بإستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة ويعزى التفوق ذلك للأسباب.

أ . إنها عملية معرفية نشطة تتطلب جهداً عقلياً إذ تؤكد على الدور النشط للطلاب في التعلم حيث يقوم الطلاب بإجراء العديد من النشاطات ضمن مجموعات أو فرق وكما تؤكد على المشاركة الفكرية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم .

ب . تسير خطوات المنصات الالكترونية و التعليمية وفق النمط الاستقرائي من الجزء إلى الكل وهو يتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تطالب بنشاط الطلاب وإمكانياتهم على الربط بين المعلومات التي يتوصلون إليها واستخلاص النتائج من خلال وضعهم في مشكلة تدفعهم إلى الحل في القراءة والصور والاكتشاف للمفهوم

ج . تتناسب خطوات التدريس بالتفاعل الالكتروني والتعليمية مع المحتوى من خلال تنظيم خبرات المحتوى بحيث يسهل تمثيل المادة المراد تعلمها في الأبنية المعرفية للطلاب وتكون أبنية معرفية جديدة ينتج عنها نمو معرفي .

المجموعة التجريبية بلغت القيمة التائية المحسوبة ((٤،١٦)) اكبر من القيمة الجدولية ((٢،٠١)) عند مستوى دلالة ((٠،٠٥)) ودرجة حرية ((٤٨)) وهذا يعني إن هناك فروقاً دالة بين مجموعتي البحث والفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبهذا ترفض الفرضية الصفرية .

و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية التي أظهرت نتائج البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية والتي درست بإستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني بمجاميع على طلبة المجموعة الضابطة يعود إلى أن التعليم الالكتروني التعاوني بمجاميع تعتبر منحى استقصائي فالتعلم بها ساعد في بعث متعة الاستكشاف لدى الطلاب عندما يواجهون الظواهر الجديدة فيلاحظون ويتقصون ويجرون البحوث فتتسع معارفهم وقدراتهم ومن ثم يزداد نموهم المعرفي نحو مادة المناهج وطرائق التدريس ، كما أن قيام الطلبة بإتباع الأسلوب التعاوني الذي تتبناه هذه الإستراتيجية ودعم بعضهم البعض وتوسيع المناقشات وافترض الفروض لا يجاد الحلول وذلك تنمي لدى الطلبة التحصيل حيث إن الدراسة بهذه الطريقة ولأول مرة تستهويهم لذا دلت النتائج على تفوق طلبة المجموع التجريبية و تفسير

دورات تدريبية لمدرسي لما لها من أهمية في اكتساب المفاهيم وتنمية المعرفة لطلبة الجامعة .

٢- أعداد دليل للمدرس يشمل توجيهات لكيفية تناول المواضيع الدراسية بأساليب واستراتيجيات متنوعة ومنها تصميم محطات تفاعلية الكترونية تعليمية .

٣- الاهتمام بتدريب الطلبة في كليات التربية والمعاهد لأذ استراتيجيات متنوعة قبل الانتقال لممارسة أعمالهم في المدارس.

٤- إجراء دراسات مناظرة تشمل مجتمعات أخرى من الطلبة وبمستويات تعليمية مختلفة وأخذ متغيرات أخرى .

٥- إجراء بحوث أخرى على الذكور والإناث وبنفس متغيرات البحث الحالي .

د . تولد المنصات التعليمية لدى الطالب اكتساب مهارات وإن تشغيل اليمين يساعد على التعلم الفعال وزيادة التحصيل ولهذا جاءت النتائج متفقة مع دراسة لورد (Lord, 1999) ودراسة ((حسام الدين ، ٢٠٠٤)) ودراسة ((ادمياطي ، ١٩٩٨)).

ثامناً / الاستنتاجات :

إن إستراتيجية التدريس بالتعليم الالكتروني التعاوني بمجاميع كانت لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان لها أثر فعال ودال إحصائياً في مادة مناهج وطرائق التدريس

تاسعاً / التوصيات والمقترحات :

١- أذ إستراتيجية المنصات التفاعلية التعليمية في التدريس وذلك من خلال عمل

### المصادر :

- ١- آل زويد ، حسين يوسف ، ٢٠٠٤ ، أثر أذ أداة تكمان في تقييم الأساليب التدريسية لتدريس كلية الهندسة في جامعة الموصل وعلاقتها بتحصيل الطلبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العربي العالمي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، جمهورية العراق.
- ٢- الأمين ، اسماعيل محمد ، ٢٠٠١ ، طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٣- ابو عميرة ، محبات ، ٢٠٠٠ ، تعليم الهندسة الفراغية والاقليدية (طرائق جديدة) ، ١، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر ،
- ٤- جاسم ، صالح عبد الله ، ٢٠٠٠ ، فاعلية أذ دائرة التعلم في تحسين تحصيل العلوم لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بدولة الكويت ، رسالة الخليج العربي ، كلية التربية ، جامعة الكويت .
- ٥- حسام الدين ، ليلي ، ٢٠٠٤ ، فعالية تدريس وحدة مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية وعي الطالبات في المرحلة الثانوية التجارية بالتربية الغذائية ، دراسات في المناهج وطرائق التدريس ، مجلة التربية العلمية ، المجلد السابع ، العدد الثالث ،
- الجمعية المصرية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، روكسي ، مصر الجديدة .
- ٦- الحيلة ، محمد محمود ، ١٩٩٩ ، التصميم التعليمي نظرية وممارسه ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٧- الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ، ١٩٩٦ ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة .
- ٨- دروزه ، أفنان نظير ، ٢٠٠٠ ، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٩- دمياطي ، فوزيه إبراهيم ، ١٩٩٨ ، اثر أذ دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهن ، المجلة العربية للتربية ، العدد (١)، المجلد (١٨).
- ١٠- الدهمش ، عبد الولي حسين ، ٢٠٠٢ ، اثر دائرة التعلم في فهم تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي للمفاهيم العلمية ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، المجلد (٧) ، العدد (١٣)

11-Aderman , m-  
key.(2007),motivation for  
Achievement possibilities For  
Teaching and Learning , second  
Edition .  
12-Joseph , A , et , at. (2001) the  
learning cycle, [www.mak12-  
org/practices/good-instruction](http://www.mak12-<br/>org/practices/good-instruction)

[/project better/sciemce/s-26-  
28htm/2001](http://project_better/sciemce/s-26-<br/>28htm/2001) . Apaper of 3pages  
21-lord,T,p.1999"A comparison  
Between Tradition al and  
constructivist teaching in  
Environment al Education journal  
of Environment al  
Education,vol(30),No(3)